[194] أبوه. باﷲ عليك كم سبقت هذه الواقعة في الزمن مولد ابراهيم. وتأمل في صبي لم يبلغ الحلم يقال له هذا القول من نبي لا يقول إلا عن وحي. أهذا جد أم هزل ؟. تأمل في هذا وحكم وجدانك واعرضه على انصافك وأوله ما شئت أن تأوله فانك لا محالة ستجد هذا الصبي أكبر من أن يقاس إلى الناس وقد أمر من يومه ذاك في مبدأ البعثة، ثم فكر في قول من يقول انه لا قيمة لاسلامه يومئذ وهو لم يبلغ الحلم كم يبلغ من درجة الانصاف وقول العدل وقوة الحجة. في البحث الثالث 1 - ذكرت ان الانصار ساعة الاحتضار كانوا مجتمعين في السقيفة وجعلت دليلك مجئ معن وعويم إلى دار النبي لاخبار أبي بكر وعمر. ولكن الدعوى منك غريبة لا شاهد لها من التأريخ، والدليل أغرب، لانه في ساعة الاحتضار كان أبو بكر في السنح وما جاء إلى المدينة إلى بعد أن بلغه وفاة النبي فجاء إلى دار النبي فكشف عن وجهه صلى اﷲ عليه وآله وسلم على ما ذكره بعض المؤرخين ثم ذهب إلى المسجد حيث وجد عمرا يخطب الناس بأن النبي لم يمت، ومن المسجد بعد أن هدأت سورة عمر ذهبوا إلى دار النبي ولا بد أن الانصار حينئذ انسلوا إلى سقيفتهم. 2 - استغربت من الانصار أن يتنكروا للنص على علي، ولكن _____ احداهما الاخرى، ويدلان على انه (ص) سأل اجرا هو المودة في القربى، ولكنه للمسلمين اي نفعه لهم.

_____